

متى كان يصلي النبي ﷺ قيام الليل وكيف كان يُصليه ؟ جزء 1

حلقة 84 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفه وخليفه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معه بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي نحن الليلة على موعد مع اللقاء الثامن والاربعين - [00:00:17](#)

من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا مع حديث جبريل نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ولا زال حديثنا بفضل من ربنا جل علاه عن صلاة التطوع - [00:00:41](#)

وكنا نتحدث في اخر اللقاء الماضي عن صلاة الليل وشرعت في بيان فضلي قيام الليل وذكرت بعض الاحاديث واذكر ببعض اخر ففي الحديث الذي رواه احمد والترمذي وابن ماجة بسند صحيح من حديث عبدالله بن سلام - [00:00:59](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام تواصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام يا سلام ما اجمله واروعه من حديث - [00:01:28](#)

يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وصلاة الليل سبب من اسباب دخول الجنة بسلام في رواية احمد وابن حبان بسند حسن - [00:01:53](#)

من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها - [00:02:18](#)

اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وقيام الليل هو افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة المكتوبة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل طيب السؤال الان متى اصلي الليل - [00:03:08](#)

وما هو وقت قيام الليل لانه بكل اسف تحدث في هذه المسألة البعض وشوش على كثير من المسلمين والمسلمات مع ان الامر فيه سعة كان صلى الله عليه وسلم يقوم - [00:03:33](#)

تارة اذا انتصف الليل وكان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل تارة قبل منتصف الليل بقليل او بعد منتصف الليل وربما كان صلى الله عليه وسلم نام الى ان يسمع صوت الصارخ. الصارخ يعني ايه - [00:04:00](#)

يعني الديك ومن المعلوم ان الديك انما يصح في النصف الثاني من الليل ايه الدالة على هذا الكلام ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه - [00:04:26](#)

قال قال عن نفسه انه بات ليلة عند خالتي ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وذهب لبييت عند خالته في ليلة رسول الله عندها ليرى كيف يصلي رسول الله بالليل - [00:04:42](#)

قال ابن عباس وهو غلام صغير معلم فقيه فاضطجعت في عرض الوسادة او في عرض الوسادة اضطجعت في عرض الوسادة

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها - [00:05:04](#)

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده - [00:05:28](#)

ثم قرأ العشر ايات من خواتيم سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الى اخر الايات - [00:05:47](#)

قرأ هذه الايات عليه الصلاة والسلام ثم قام الى شن معلقة شن معلقة اي الى قرية ماء معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوء قال ابن عباس ثم قام صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:06:08](#)

وقام عبدالله بن عباس هذا الغلام المبارك ليصلي الى جوار رسول الله عليه الصلاة والسلام قال فقمت ابن عباس يقول فقمت وصنعت مثل ما صنع مسح النوم عن وجهه وقرأ العشر ايات من اواخر سورة ال عمران. ثم توضأ قال فقمت فصنعت مثل ما صنعت -

[00:06:32](#)

ثم ذهبت فقمت الى جنبه وقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي. الله الله الله واخذ باذن اليمنى يفتلها بيده - [00:06:56](#)

يفركها تركا يسيرا خفيفا كانه صلى الله عليه وسلم اعجب ورصي بصنيع هذا الغلام المبارك عبدالله بن عباس قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي - [00:07:15](#)

واخذ باذن اليمنى يفتلها بيده قال ابن عباس فصلى عد معي كده وانتبه فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر - [00:07:36](#)

حداشر ركعة ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن وقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح في رواية مسروق بن الاسود قال سألت عائشة والحديث رواه البخاري ومسلم قال سألت عائشة رضي الله عنها - [00:08:10](#)

اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت الدائم قالت الدائم اي الذي يداوم عليه احب العمل الى الله ادومه قالت الدائم وقال لها قلت فاي حين كان يقوم - [00:08:34](#)

يعني اي من الليل وقالت رضي الله عنها كان يقوم اذا سمع الصارخ يعني الديك والحديث في الصحيحين طيب يبقى هذا وقت القيام يبقى قيام الليل يبدأ قبل منتصف الليل - [00:08:57](#)

او بعد منتصف الليل او ان شئت فقل من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر هذا كله وقت لصلاة الليل روى الامام مسلم - [00:09:21](#)

في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة - [00:09:41](#)

الصلاة في جوف الليل وقد ذكرنا في اللقاء الماضي حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه حديث جميل رواه ابن خزيمة والطبراني والحاكم والترمذي وابن ماجه بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل - [00:10:00](#)

فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم قيام الليل سنة سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام بل هو دأب الصالحين كما قال سيد النبيين بل لقد نقل الاجماع على سنية قيام الليل في حق امة النبي عليه الصلاة والسلام غير واحد من

اهل علمك ابن عبدالبر - [00:10:21](#)

نووي وابن حزم وابن حجر وغيرهم رحم الله ائمتنا وسادتنا جميعا - [00:11:02](#)